

محطات الأعمال | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:40](#)

اهلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله وكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:01:00](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله هذه هي الخطبة قبل الاخيرة في رمضان - [00:01:30](#)

لم يبق في رمضان الا خطبة واحدة وينتهي الشهر. ولنا ان نتذكر جميعا اننا منذ ايام كنا نقول قد اقبل علينا رجب. فينبغي علينا ان نستعد لرمضان. لان رجب هو الشهر الذي - [00:01:50](#)

تلقى فيها البذور. وما هي الا ايام ودخل علينا شعبان. واخذنا نذكر الناس بفضل الصيام واهمية الطاعة في شعبان وكيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان انه يكثر من الصيام وبدأنا في سلسلة في شعبان بدأنا في - [00:02:10](#)

سلسلة الاستعداد لرمضان. ثم مرت الخطبة الاولى من رمضان والخطبة الثانية من رمضان وهذه الخطبة الثالثة من رمضان الخطبة القادمة هي اخر خطبة خلاص في رمضان. وينتهي الشهر. وهذه هي الاعمار. انا لا اقول هذا هو شهر رمضان. ولكن هذه - [00:02:30](#)

هي حقيقة الاعمار. سرعان ما تنقضي. السعيد منا الذي يعمر هذه الاوقات بطاعة الله سبحانه وتعالى احبابي كثير من سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ما كان حالهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت مدة بقاؤهم مع النبي - [00:02:50](#)

الا اوقات قليلة جدا. سيدنا عبدالله بن عباس حبر الامة وترجمان القرآن. ما مكث مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثين شهر فقط. ثلاثين شهر ولكن احسن استغلال الثلاثين شهر. مات النبي صلى الله عليه وسلم كان حبرا للامة - [00:03:10](#)

من كان عالما من علمائها في ثلاثين شهر. ابو هريرة رضي الله عنه ما مكث مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة سنوات بس ولكن كانت اربعة سنوات مباركة اجتهد فيها في التحصيل قتل نفسه فيها طاعة وعبادة حتى - [00:03:30](#)

وصل الى ان يكون محدث الاسلام الاول. معاذ ابن جبل رضي الله عنه الذي ملأ الدنيا علما فتح الله به مكة فعلم اهلها القرآن وعلم اهلها طاعة الله عز وجل. وفتح الله عز وجل به اليمن. فما اصبح احد من اهل اليمن بعد نصرانية - [00:03:50](#)

الا اصبح مسلما بسبب معاذ بعد فضل الله عز وجل. ثم ارسله عمر الى حمص. ففتح حمص بالعلم والقرآن. ثم بعد ذلك دمشق ففتح بالعلم والقرآن ثم انطلق الى فلسطين ففتحها بالعلم والقرآن. كل هذا ولقد مات معاذ بن جبل في - [00:04:10](#)

عمواس في بلاد الشام وكان عمره يوم ان مات ثلاثة وثلاثين سنة فقط. ثلاثة وثلاثين سنة ولكن فتح الحجاز. وفتح اليمن وفتح سوريا وفتح الشام فلسطين. فتح اربع بلاد كبرى من بلاد المسلمين. في هذه السنوات القليلة التي قضاها معاذ ابن جبل ثلاثة وثلاثين سنة. كان رحمة الله عليه ورضي - [00:04:30](#)

الله عنه يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل يأتي يوم القيامة امام علماء امتي برتوة رتوة يعني رمية حجر يعني لو انا واقف هنا ده مكان كل علماء المسلمين من ورايا. واما معاذ ابن جبل انا لو رميت رمية حجر بعيدة مكان ما ينزل حجر دم -

مقام معاذ ابن جبل شف كم من علماء المسلمين افنوا حياتهم في خدمة الدين ونشر الاخلاق ونشر العلم بين الناس ويموت كل واحد منهم ابن تسعين او ابن الثمانين سنة. ومع ذلك معاذ ابن جبل ابن ثلاثة وثلاثين سنة يسبق كل هؤلاء. ليه؟ لان معاذ ابن جبل رضي الله

- 00:05:20

عنه استطاع في هذه الفترة ان يصنع ما لم يصنعه احد. احبابي الكرام الاوقات سرعان ما تنقضي هذه طبيعة الحياة. هذه طبيعة الدنيا. ولكن كثير منا لا يدرك هذه الحقيقة. ولا يدرك هذه الحقيقة الا عند خروجه من الحياة - 00:05:40
الا عند خروجه من الحياة. عندما يقول الله لكل احد كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا هو يوم واحد لا لا أو بعض يوم.

السعيد منا عباد الله الذي يتدارك نفسه مع سرعة هذه الاوقات التي تجري بنا. الليلة التي - 00:06:00
ستأتينا باذن الله عز وجل ليلة النهاردة هذه هي ليلة سبعتاشر رمضان. ولم يتبقى لنا من رمضان الا اتناشر ليلة اتناشر ليلة هل علمتم
الان الكلمة التي قلتها لكم مع اول ليلة من رمضان مع صلاة التراويح؟ قلت لكم - 00:06:20

العقد انحل انفرط العقد خلاص العقد بعد ما كان متماسك الشهر الكريم مع اول ليلة خلاص انا جبت موس قاطع مكان السبحة. كل الخرز وقع. احنا الليالي رمضان بسرعة بتمر. ارجو ان نتبته لهذا المعنى. وان - 00:06:40

يكون هذا المعنى دافعا لنا لحياتنا الكبرى. لان رمضان هو مرحلة من مراحل الحياة. سعيد منا اللي ينظر لهذه المرحلة فيستفيد منها
للمرحلة الكبرى وهي مرحلة العمر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن تطول اعمارهم في طاعة الله سبحانه وتعالى.

احبابي الكرام رمضان - 00:07:00

ليس شهر للعبادة وحسب. بل هو شهر الخلق. رمضان هو شهر الخلق. رمضان هو شهر الترابط. رمضان هو وشهر التواصل بين الناس.
وكما قلت لكم دائما ان كل انسان منا يسعى غاية السعي ان يحصل طاعة الله عز وجل - 00:07:20

بالقيام وبالصيام وبقراءة القرآن وبذكر الله وبالجود والكربات والنفقات. وينبغي علينا ايضا ان نجتهد في هذا الشهر الكريم. في بر
الوالدين وفي صلة الارحام وفي فعل الخيرات. لان العبد المؤمن لا يطير الى الله عز وجل او الى جنة الله سبحانه - 00:07:40

تعالى الا بهذين الجناحين. جناح العلاقة مع الله وجناح العلاقة مع الخلق. ولا يصل واحد منا ابدا بجناح واحد فينبغي علينا دائما ان
ننظر الى طاعتنا وعلاقتنا مع ربنا عز وجل. وان ننظر ايضا الى علاقاتنا مع الناس - 00:08:00

واهم من ذلك كله ان يحافظ الانسان منا على كل هذا. لانه ليست العبرة بان يصنع الانسان الحسن ولكن العبرة ان يحافظ الانسان منا
على هذه الحسنة حتى يلقى بها الله. ولذا كان من اسرار القرآن ان ربنا - 00:08:20

تبارك ان ربنا تبارك وتعالى يقول من جاء بالحسنة فله خير منها. من جاء بالحسنة اي جاء بها وقد حافظ عليها حتى اتى بها واقفا بين
يدي الله عز وجل. ولسائل ان يسأل ولماذا يقول ربنا تبارك وتعالى من جاء بالحسنة ولم يقل من - 00:08:40

عمل الحسنة فارق كبير بين من عمل الحسنة وبين من جاء بالحسنة. اما من عمل بالحسنة اما من عمل الحسنة فلربما يصنع الانسان
منا حسنة ثم يأتي بعد ذلك بعمل تضيع منه هذه الحسنة. ولذا قال ربنا تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من - 00:09:00

عمل فجعلناه دول ناس عملوا حسنات. دول ناس عملوا حسنات. ولكن كانت النتيجة ما حافظوا فكانت النتيجة الواضحة ان هؤلاء
حسناتهم ضاعت منهم يوم القيامة. قد يأتي الانسان منا قيام الليل وصيام النهار - 00:09:20

تصدق بالكثير ويصنع ويصنع. هذا عمل حسنة. ليس هذا هو الاصل عند الله. ولكن الاصل عند الله ان نحافظ على هذه الحسنة ما
قيمة الان ان انسان يتبرع بميت مليون جنيه. وبعد كده يطلع على الشاشات والجرايد والقنوات انا عملت وسويت - 00:09:40

وفعلت يقول هذا رياء. هذا عمل حسنا. ولكن هل هذه الحسنة تنفعه؟ هذه الحسنة تنفعه؟ لا تنفعه ابدا ليه؟ لانه رأى. فكانت النتيجة
ان هذا العمل غير مقبول. ففي فارق كبير. وهذا ما اريد ان اؤكد عليه في هذه الخطبة بالذات - 00:10:00

فارق كبير بين انسان يعمل الحسنة وبين انسان جاء بالحسنة. اريد ان اكون انا وانتم من خلال هذه الخطبة ممن يجيء يوم القيامة
بالحسنة لا من يعمل حسنات. فلربما يعمل الانسان حسناته ويعمل - 00:10:20

وهذه اعمال تحبط هذه الحسنات. انما نريد احبابي الكرام ان نحافظ على اعمالنا. الناس تعبت حقيقة في رمضان الناس تعبت حقيقة في رمضان في الصيام وفي القيام وفي القرآن وفي الطاعة وفي صنائع المعروف الناس بتتعب. دورنا الان ان نحافظ على هذا - 00:10:40

الاعمال حتى نلقى الله عز وجل بها باذن الله كاملة آآ يعني غير منقوصة ان شاء الله تبارك وتعالى. ولذا كان لابد ان احنا نحذر من اعمال كثيرة تقول لك خذ بالك انت عملت الحسنة علشان تحافظ عليها لازم تبتعد عن هذه الاعمال السيئة لان انت لو وقعت في عمل من هذه الاعمال السيئة - 00:11:00

مممكن يحبط العمل. ولا يقبله الله سبحانه وتعالى منك. محبطات الاعمال. معنى حبط معنى حبطة في البداية بعض العشب الضار بالبهايم اعزكم الله. اذا اكلته الدابة اذا اكلته الدابة انتفخت بطنها. بطنها تبقى منفوخة جدا. فيراها الانسان فيظن ان الدابة دي مليانة لحم بقى - 00:11:20

اشترىها بمجرد ما يأخذها تموت. بمجرد ما يأخذها تموت. ولذا سميت الاعمال بمحبطات العمل. لان ممكن العبد يعمل اعمال كبيرة جدا جدا جدا. ثم بعد ذلك يكون لا قيمة لها بين يدي الله عز وجل - 00:11:50

زي الدابة اللي فضلت تأكل من العشب وتظن ان هو نافع لها. ثم بعد ذلك اكلت من هذا العشب انتفخت ثم ماتت. انتفخت ثم ماتت لذا ينبغي علينا ان احنا ناخذ بالناس من بعض الاشياء كده التي تحبط لنا الاعمال التي قد نعملها في رمضان - 00:12:10
على رأس هذه الاعمال الرياء. على رأس هذه الاعمال الرياء. ولذا دائما ما اقول جددوا النوايا. نجدد النوايا ان فهذه الاعمال هي خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا في سنته ان في ناس عملت حسنات كثيرة - 00:12:30
وعلى فكرة تعبت فيها. يعني هو عامل الحسنة وتعب فيها. ولكن ياتي يوم القيامة زي الدابة المنفوخة تموت عامل حسنات كثيرة وتعب فيها كثير جدا. ثم بعد ذلك ضاع عليه عمله. واشد من ذلك - 00:12:50

انه يلقي في جهنم والعياذ بالله. وهؤلاء الذين اعناهم الله بقوله بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون يبقى هو كان بيعمل اعمال حسنة بس من وجهة نظره. ثم من بعد ذلك جاء باعمال اخرى افسدت عليه هذه الاعمال - 00:13:10

النبي يقول اول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة العالم. هذا العالم ما ترك بلدة الا ونزلها يعلم الناس هذا العالم خطب رنانة ودروس واشرطة واسطوانات وسيديهات ومواقع وانشر ووزع عمل اعمال كسيرة - 00:13:30
رجل ضحى بأهله من اجل الدعوة وضحى بأهله من اجل العلم وضحى ببنيته وضحى بأولاده علشان العلم. ولكن ما كان يعلم الناس ان من اجل ان يقول الناس عليه عالم. كان يجلس اوقات كثيرة داخل المكتبة يقرأ ويتعلم ويذاكر. ويبذل اموال كثيرة في - 00:13:50

شراء الكتب وشراء المراجع. ويقضي اوقات طويلة في تحضير الدروس وتحضير الكلمات وتحضير الخطب. تعب. هذا رجل عمل حسنة. عمل حقيقة الحسنة ولكن هذا الانسان بعد كل هذا العناء والتعب اول ما جه وقف على المنبر انا اتكلم النهاردة عشان الناس تقول علي - 00:14:10

واتخير الكلمة عشان الناس تقول علي عالم. واتخير الالفاظ علشان الناس تقول علي عالم. فيأتي الله عز وجل به فيعرفه نعمه. صنعها لك وصنعت لك فيعرفها. فيقول الله سبحانه وتعالى فما عملت فيها؟ فما عملت في هذه النعم؟ فيقول اي رب علمت فيك - 00:14:30

علم وقرأت فيك القرآن وعلمت العلم وقرأت الناس القرآن. فيقول الله كذبت ولكنك قاتلت تعلمت ليقال عالم وقرأت لقاء قارئ فامر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. طب فين خمسين سنة دعوة؟ فيه خمسين سنة تعليم للناس - 00:14:50
وفين ميت الف شريط وميت الف درس هباء منثورا هباء منثورا. كان بيصلي قيام الليل مع الناس في المساجد. ليه؟ علشان ناس تقول عليه كذا. كان يصوم النهار عشان الناس تقول كذا. كان ينزل كده ويتصدق على الفقراء عشان الناس تقول كذا. جعلها الله هباء

مذكورا. واما الثاني - 00:15:10

فرجل كريم جواد. اتى الله به فعرفه بنعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال اي رب. اسمع ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا

وانفقت. فيه مستشفى بتتبني انا اول واحد اساعد. فيه جهاز بيتشرى المستشفى - 00:15:30

اول واحد اشتريه فيه فقير فيه مسكين فيه ارملة في يتيم فيه مساعدة فيه مريض لا يطرق بابا من ابواب الخير الا ويسعى اليه لكم

الان هذا الرجل عمل الحسنات ولا ما عملهاش؟ عمل؟ طبعا عمل. والسؤال الان الثاني - 00:15:50

هل هذه الحسنات نافعته وهو واقف بين يدي الله عز وجل هتنفعه؟ فيقول الله عز وجل كذبت ولكنك انفقت ليقال كريم جواد. وقد

قيل. فامر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. واما الثالث - 00:16:10

مجاهد في سبيل الله. جاهد في سبيل الله. قاتل حتى قتل. فيأتي الله به في عرفه نعمه فيعرفها. ما عملت فيها يقول اي رب قاتلت

فيك حتى قتلت. يبقى اذا الراجل ده ضحى باسرتة انه يطلع يموت في سبيل الله فاسرتة - 00:16:30

خلاص اولاده خلاص هذا الرجل ضحى بنفسه ضحى بماله هذا الرجل تحمل بقى ضرب السيوف على جسده تخيل ضرب سيوف على

جسده الى ان جاءت الضربة التي مات فيها. السؤال عمل الحسنة ولا ما عملهاش؟ عملها - 00:16:50

والسؤال هل حافظ عليها؟ لا كانت النتيجة فامر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. وده ادفعا دائما الا نغتر بحسنة عملناها.

وليكن شغلنا الشاغل كيف نحافظ على هذه الحسنات - 00:17:10

هو ده الفارق بين من عمل حسنة وبين من جاء بالحسنة. احنا عايزين نحافظ على هذه الحسنات. اتنين العمل تاني خد بالك ان ممكن

الانسان منك ان شاء الله يصلي ويصوم. بس خد بالك من حاجة انك ما شاء الله انسان متدين وطائل - 00:17:30

وعابد وفي المساجد وبتصلي وتصوم ما بتفطرش في بيتك عشان انت على الطريق بتفطر الناس. ولكن انت عندك مشكلة خليتك

تنطلق تتحول من اطار من جاء بالحسنة الى اطار من عمل الحسنة. شف كل اعمال الخير وانا عاق لوالدي - 00:17:50

والدي او عاق لوالدي انا لسه النهاردة مزعق لهم على الصبح ولسه النهاردة غلظت فيهم وبصيت لوالدي بصة مش تمام تكون

النتيجة ان بهذا العمل ضاع الانسان. والله النهاردة بعد صلاة الفجر بعد ما خلصت الدرس جاء لي اب - 00:18:10

بيشكو لي مر شكوى ليه بيبحت بنت ابوها تاجر مخدرات قضى تلتين حياته في السجن يقول له يا ابني مش نسب. يقول له لأ. يقول

له خلاص يا ابني يا انا يا هي. قال له هي. طيب. فين عملك؟ راح. راح - 00:18:30

غير مقبول. يوم ما تقول لوالدك هي ده ضاع العمل. لا قيمة لك اصلا عند الله عز وجل. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ هو

بيقول لنا خدوا بالكم حافظوا على حسناتكم. فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرف - 00:18:50

ولا عدلا. العاق لوالديه. العاق لوالديه. الصرف هو الفرض. والعدل هو النفي. يبقى ده واحد حقيقة اتى بعبادة وطاعة وقربات. هذا

رجل اتى بفرائض ونوافل. بل في حديث اخر النبي قال لنا انه ممكن يكون اتى بطاعات - 00:19:10

لا عمل طاعات توصله الى اعلى درجات الجنة. كما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله

وانك رسول الله وصليت وصمت وزكيت وحججت بيت الله الحرام مع من انا؟ قال انت مع النبيين والصديقين والشهداء -

00:19:30

الصالحين شف القيد اللي جاي ده ما لم تعق والدك. ما قبل القيد عمل الحسنات. ما بعد القيد الحسنة ما قبل القيد ده واحد صلى

وصام واجتهد وعمل وصنع وما بعد القيد ده انسان حافظ على هذه الحسنة - 00:19:50

انه ما عاقش والده ووالدته. لذا انا اقول والله الان بعد الصلاة كل واحد اذا كان فيه مشكلة بينه وبين والده ان كان فعلا يريد ان تأتي

يوم القيامة بالحسنة عليه ان يصلح ما بينه وبين والده. وليطبق حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما فاضحكهما كما

ابكيتهما - 00:20:10

ارجع لهم مرة ثانية واضحكم كما ابكيتهم. ثلاثة من الاعمال ايضا التي من الممكن تنقلنا من دائرة من جاء بالحسنة الدائرة التي

نرجوها واسأل الله ان نكون من اهلها الى دائرة من عمل الحسنات. من قطع الارحام. من قطع الارحام - 00:20:30

عشان كده انا بقول لكم خطبة الاوقاف بتتكلم عن البر والعقوق النهاردة. عشان كده بقول لكم خدوا بالك من الاعمال دي. خدوا بالك من الاعمال دي. البر عقوق مهم ان احنا ناخذ بالناس ان البر لازم يصنع. العقوق لازم يترك. الصلة لازم تنفذ. القطيعة لازم تتقطع النهاردة -

[00:20:50](#)

ما فيش حاجة عندنا اسمها قطيعة. ده هو اللي ظالم. انت احسن. ده هو اللي اساء. انت احسن. هو اللي اخطأ. انت احسن. قدم انت الخير قدم انت الخير. انت المؤمن انت المتدين. هو ظالم. انت مش ظالم. هو مش متدين. انت متدين. انت واحد معظم -

[00:21:10](#)

لديك. معظم لاوامر ربنا سبحانه وتعالى. النبي يقول لنا خدوا بالك من الاعمال التي تنقلكم من دائرة من جاء بالحسنة اللي دائرة من عمل الحسنة هي مسألة قطيعة الرحم. لذا قال صلى الله عليه وسلم والكلام ده كان بيحصل امبارح بالليل. الكلام اللي انا اقوله الان كان بيحصل امبارح بالليل. الله - [00:21:30](#)

الله اعلم من منا قبل عمله على مدار الشهر؟ ومن منا رد عمله بالامس؟ قال صلى الله عليه وسلم كما عند احمد تعرض الاعمال عند والله عز وجل يوم الجمعة عشية الخميس. الجمعة بالليل الجمعة الخميس بالليل تعرض الاعمال على الله عز وجل. ترفع - [00:21:50](#) اعمال الى الله عز وجل. اسمع النبي ماذا يقول؟ فلا يقبل الله عمل قاطع. فلا يقبل الله عمل قاطع اللي في يوم من الايام قطع الرحم. اللي في يوم من الايام اختلف في الميراث فقطعوا ارحام. وفي يوم من الايام اختلفوا على مية جنيه قطعوا ارحام - [00:22:10](#) وفي يوم من الايام لان هو احسن منه شوية قطعوا ارحام. تكون النتيجة صل مهما صليت. واعبد مهما عملت. عبت واجتهد مهما اجتهدت لا قيمة. وده اللي يأكد لنا دايمًا اننا ليه كل مرة وفي كل خطبة اكد على الجزئيات دي؟ لان الجزئيات دي - [00:22:30](#) مش بسيطة قطيعة رحم تحبط عمل العبد. راح العمل. طب فين القيام؟ راح. فين الصيام؟ راح. راح عشان كده بنقول شف بقى قارن بقى الجهة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ - [00:22:50](#)

له في اجله. خد الثالثة دي ودي رواية جديدة حسنة. ويقيه الله عز وجل من ميتة السوء فليصل رحمه فليصل رحمه. اي غاية نبيلة عظيمة شريفة. الانسان من النبي محتاج انه يتعب علشان يوصل لها. شف انت - [00:23:10](#)

انت حضرتك وابنك في سانونية عامة لسة الشباب مخلصين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقهم التوفيق والنجاح باعلى الدرجات. عايز اقول لك شف النهاردة انت بذلت قد ايه من ومن جهدك ومن اعصابك ومن مجهودك علشان ابنك يخش كلية طب. الجنة احق بهذا البذل. الجنة - [00:23:30](#)

احق بهذا البذل انك لما تيجي تموت تموت على عمل صالح هذه الغاية احق بالبذل. وممكن في يوم من الايام اخويا اللي في يوم من الايام عامل معي مشكلة ارفع سماعة التليفون اقول له كل سنة وانت طيب بدخلة رمضان والعشر تيام الاواخر لربما بهذا التليفون البسيط ده يقيك الله عز وجل ميتة السوء - [00:23:50](#)

ربنا كان يقدر ان انت هتموت والعياذ بالله على مصيبة. فيشاء الله عز وجل انه يدفع عنك المصيبة دي بايه؟ بالتليفون الصغير ده. عارف ان الامر ممكن يكون صعب على بعض الناس. عارف ان الامر ممكن يكون بالنسبة لبعض الناس صعب. ولكن ما تعودته منكم انكم اهل الشرف. واهل المكان - [00:24:10](#)

انا واهل الصبر لله وفي الله. اصبر وارفع سماعة التليفون وكلم قريبك. وكلم هذا الذي قطع تكون النتيجة يغفر الله عز وجل لك ما قد كان. اربعة ومن الاعمال ايضا اللي ممكن في يوم من الايام تكون سبب مشكلة كبيرة للانسان - [00:24:30](#)

تنقله من دائرة من جاء بالحسنة. الى دائرة من عمل الحسنة. ثم بعد ذلك الى دائرة حبطت اعمالهم. مظالم الناس المظالم. المظالم اللي بتكون في الدم. والمظالم اللي بتكون في العرض. والمظالم اللي بتكون - [00:24:50](#)

المال ما قيمة ان عبد يكون عنده عبادات وطاعات كثيرة جدا وهو محمل بمظالم من الناس ما قيمة ذلك؟ لا شيء. لا شيء. لذا قال صلى الله عليه وسلم وان العبد لترفع له صحيفته يوم القيامة - [00:25:10](#)

يرفع صحيفته كده يبص فيها فيرى فيها جبال حسنات. فيوقن انه قد نجا. ده فيها حسنات نجا. اسمع اللي جاية دي فلا تزال مظالم

بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار. يبقى كانت فيه مظالم. فين الحسنات؟ لا ده ده عمل حسنات - [00:25:30](#)

انما ما حافظ عليها اقيمة النهاردة ايه قيمة النهاردة؟ ان انا في يوم من الايام بيبقى عندي طاعات كتير جدا واشمت في موت حد وافرح بموت حد. ما قيمة ذلك؟ ما قيمة ذلك؟ ما قيمة؟ لا قيمة - [00:25:50](#)

لا قيمة ابدأ لاي طاعة واي عبادة في شماتة في موت حد. ان حد بيبقى فرحان بالدم. تحت اي صورة وتحت اي وضع ايه قيمة؟ سبحانه الله! آآ كان عمر رضي الله عنه يقول اذا مات مسلم - [00:26:10](#)

او اذا قتل مسلم بالمغرب. فرضي مسلم بالمغرب حمل من دمه الناس اللي بتشفي في الموت الناس اللي بتشمت في الموت. ان عمر بيقول لو فيه واحد مسلم مات بالمغرب وواحد في المشرق - [00:26:30](#)

مشارك في دمه. المظالم المظالم اللي بيني وبين جاري. المظالم اللي بيني وبين الناس اللي شغالين معي محبطة للأعمال ولا يخفى عليكم حديس المفلس. هو جاي بحسنات اتى بصلاة وصيام وزكاة. بس خد بالك هو ده من عمل - [00:26:50](#)

عمل حسنة ولكن ما حافظش عليها بسبب انه كان بيشتم ويخطى لحقوق الناس ويظلم الناس فكانت النتيجة ان يوم القيامة جاء بالحسنة لأ ده انت عملت حسنة ومش الاصل عند ربنا عز وجل يعمل حسنة ولكن الاصل اللي يحافظ على هذه الحسنة. احبابي الكرام احنا بنتعب احنا بنتعب في الطاعة - [00:27:10](#)

انتم كلنا بنتعب في طاعة ربنا عز وجل. مش عايزين نكون ممن يعمل الحسنات ويوم القيامة يجعله الله وباء منثورا. حافظوا على حسناتكم والأعمال اللي احنا عمالين نقولها دي ناخذ بالناس منها. الحد فينا واقع في عمل منها يحاول بسرعة يصلح ويذيب علشان يقابل ربنا سبحانه وتعالى - [00:27:30](#)

وهو ربنا عز وجل بيقول في شأنه من جاء بالحسنة فله خير منها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:27:50](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الان احنا امام ثلاث دوائر اساسية كبيرة الدائرة الاولى هي دائرة من جاء بالحسنة وهؤلاء هم السعداء في الدنيا والاخرة. الدائرة الثانية والثالثة مرتبطين ببعض - [00:28:20](#)

في بعض الاوقات من عمل حسنة ولم يحافظ عليها الدائرة دي مرتبطة بدائرة تالته وهي دائرة حبل سقطت اعمالهم حبوط العمل. ناخذ بالناس من مثل هذه الامور. من الاعمال للأسف من الاعمال اللي بتخلي كتير من الاوقات طاعات الانسان - [00:28:40](#)

تنتقل من دائرة من جاء بالحسنة الى من عمل الحسنة عافاني الله واياكم معاصي السر. وكثير من الناس اذا تكلمنا عن معاصي السر يقول معاصي السر دي بقى اللي هي ايه متعلقة بالشهوات لأ اللي بياخذ رشوة دي معصية سر للي بياخذها وهو متداري. استغفر الله ده ده كان زمان دلوقتي بقى - [00:29:00](#)

وده اقبح والعياذ بالله اللي بيعمل معصية ويبداري على نفسه دي معصية سر. دي معصية سر معصية السر دي مهلكة ومضيعة لحسنات العبد. شف بقى عشان اؤكد دايم معك ان النبي يقول لنا خدوا بالك من مش الاصل انك تعمل حسنة - [00:29:20](#)

بس الاصل انك تحافظ على الحسنة. قال صلى الله عليه وسلم انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء الناس دي عملت ولا ما عملتش؟ عملت. عملوا حسنات كتير جدا. ولكن كان في يوم بيشيت مع بنت في الحرام - [00:29:40](#) في يوم والعياذ بالله له علاقة مع بنت في الحرام. في يوم من الايام اتصل عليه التليفون لواحدة مفتونة ورد عليها في الحرام ما هي دي معاصي سر؟ ما هي دي معاصي سر؟ سبحانه الله! يأتوني يوم القيامة بحسنات - [00:30:00](#)

امثال جبال التهامة بيضاء نقية. ولكن اسمع اللي جاي دي يجعلها الله هباء منثورا. دول حافظوا على حسناتهم ما حافظوش. ده عمل حسنة. كانت النتيجة ما انا بقول لك دايم اللي بيبصوا على دايرة العمل وبس بترتبط به دايرة تانية هي دايرة الحبوط. قال يجعلها الله هباء منثورا - [00:30:20](#)

فقام ثوبان وقال يا رسول الله مين دول؟ ده ده كان واحد في يوم من الايام ربنا وكله بجمعية خيرية وكان بيسرق. ده ده كان في في يوم من الايام ربنا عز وجل وكله على عمل خيري وكان لا يتقي الله فيه. ده ده كان في يوم من الايام كان قاضي من القضاة والعياذ

بالله حكم بالزور. ده ده في يوم من - 00:30:40

من الايام امام من الائمة امام طلع على المنبر وبيخطب في الناس وبيروح شغله. يا نهار ابيض! يجعلها الله هباء ايوه فقام الثوبان وقال يا رسول الله وصفهم لنا. جلهم لنا. لعلنا نكون منهم. قال اما انهم منكم ومن جلدتكم. بص - 00:31:00
ويأخذون من الليل كما تأخذون. ده النبي ياكد على قضية من عمل. ويأخذون يعني الرجل ده بينام جزء قليل من الليل ويقوم يصلي قيام ليل ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. اول كده ما تلاقي الدنيا اتقفلت عليه وسهل يعصي ربنا - 00:31:20
فكانت النتيجة عمل هو عنده حسنات ولكن ضاعت الحسنات. ليه؟ لم يحافظ عليها. يوم القيامة يقابل ربنا ما فيش اصلا لا شيء لك. ما فيش شيء لك عندنا خلاص. قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. نختم بهذا الامر - 00:31:40
عشان ما نطولش ومن ذلك ايضا ان الانسان في يوم من الايام يكره امر من امور الدين. او يكره امر من امور الشريعة. امر من الدين من اصول الدين يبقى كارهه. ما يبقاش بيعبه. يبقى مش عايزه. دي مشكلة. واحد يقول لك انا اؤمن بالقرآن. بس السنة دي -

00:32:00

انا لا اقبلها اصلا. طب دي ترد؟ قال الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فايه؟ فاحبطوا اعمالهم ده في يوم من الايام قال لك قال لك احنا عايزين نولع في التراس وفي كتب التراس وفي كتب الدين. بتاعة الائمة الكبار الامام احمد ومالك والشافعي -

00:32:20

عايزين نولع في كتب السنة كلها. احنا خرج علينا اللي يقول كتب التراس دي كلها لا خير فيها. ولعوا فيها احنا نعمل دين جديد امثال هؤلاء او واحد يقول لك انا برد السنة انا منكر للسنة. امثال هؤلاء اللي ينكروا مثل هذه الامور. نقول له راجع نفسك - 00:32:40
المسألة خطيرة المسألة مش بسيطة. والله لما يضع هذه الاية ذلك بينهم كرهوا ما انزل الله فاحبطوا اعمالهم. ما فيش نقاش. ما فيش فيه ده كلام واحد يقول الحدود بتاعة ربنا ما تلزمنش ما تناسبش زماننا. اوعى تقول كده. اوعى تقول كده. راجع نفسك - 00:33:00
واحد يقول انا مش اصل شهادة المرأة وشهادة مش عايزينها. اصل في الميراث المرأة على النصف من رجل مش عايزينها. احنا ردينا على الكلام ده قبل كده كتير لا لا مش مؤمن يقول كده. ولكن المؤمن دايم يقول انا سمعت واطعت ومش ربنا امر انا انفز. مش هو سبحانه وتعالى عليم هو - 00:33:20

تعلم احوالنا اكثر منا؟ اه انا اسمع وانفز. ده اللي يصل. ده اللي فعلا ينطبق عليه انه دخل في دايرة من جاء بالحسنة. انما اللي يروح من عمل اللي مرتبطة فحبطت اعمالهم. احبابي الكرام عايزين في الفترة دي كل واحد منا يركز اكثر في طاعته ربنا سبحانه وتعالى -

00:33:40

اصلاح العلاقات بينا وبين بعض اكثر اصلاح العلاقات بينا وبين بعض اكثر علشان ان شاء الله بازن الله نخرج من هذا الشهر بكل الجوائز والعطايا التي يعطيها الله سبحانه وتعالى للعباد. اقول لكم اخيرا علشان بس ننتهي احبابي ما عادش في رمضان لاتناشر ليلة. اتناشر ليلة - 00:34:00

نجتهد فيهم اللي قصر الفترة اللي فاتت خلاص شدوا حيلنا بقى الفترة القادمة باذن الله. عايزين نجتهد بقى في طاعة ربنا ونجتهد في عبادته كده لعل ان ربنا عز وجل يكون - 00:34:20

في هذا العام باذن الله عز وجل من عتقائه من النار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامك - 00:34:30

لو صرنا على قوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رضي - 00:34:40

سته يا رب العالمين. اللهم وان كان بفضلك وكرمك اشهدتنا رمضان. فبفضلك وكرمك تقبل منا طاعتنا في هذا الشهر يا رب العالمين. اللهم كما رمضان بفضلك وكرمك. فتقبل منا رمضان يا رب العالمين. اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا - 00:34:50
من عتقائك من النار. اللهم اخرجنا منه بذنب مغفور وسعي مشكور. وتجارة لن تبور. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشركك وحسن عبادتك

اللهم جنب مصر الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنب مصر الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنب نصر الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم من - [00:35:10](#)

استباحة الدماء ورضي بها. اللهم اهده لاحسن خير يا رب العالمين. اللهم ان استباح الدماء ورضي بها اهده الى الخير يا رب العالمين رده الى رشده وصوابه يا رب العالمين. اللهم رده الى رشده وصوابه يا رب العالمين. وان رد رشده وصوابك يا رب العالمين فعليك به يا رب - [00:35:30](#)

اللهم عليك به يا رب. اللهم عليك بكل ظالم. اللهم عليك بكل ظالم. اللهم عليك بكل من استباح الدماء. اللهم عليك بكل من استباح الدماء. اللهم عليك كل من استباح الدماء. اللهم جنبنا الفتنة وظهر منها وبطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم من اراد لهذا البلد واهله ودين هذا - [00:35:50](#)

بلد خير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن اراد هذا البلد واهله ودينه بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره وتدميره واطبق السقف من فوقه رب العالمين. اللهم ارنا فيه عجائب قدرتك. اللهم ارنا فيه عجائب قدرتك. اللهم ارنا فيه - [00:36:10](#)

بقدرتك. اللهم اجعل مصر امنا امانا. سقاء رخاء. وسائر بلاد المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم ابرم لنا امر رشدي يعز فيه اولياؤك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف - [00:36:30](#)

وينهى فيه عن المنكر بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:36:50](#)